Journal of Palestine Ahliya University for research and studies
مجلـة جامعة فلسطين الأهلية للبحوث والدراسات
ISSN: 2959-4839
Vol. 02 Issue 02 (2023)

Obstacles to the use of electronic administration in primary schools within the Green Line from the point of view of school principals -Suggestions and solutions-

Naa'ila Haddad [1]

[1] Doctor of Philosophy degree in Educational Administration, Ministry of Education (Palestinian interior)

✉ naailahaddad@gmail.com

Received:03/06/2023 Accepted: 20/07/2023 Published:01/08/2023

Abstract:

The current study aimed to explore the obstacles to the use of electronic management in primary schools within the Green Line, and to conclude solutions in order to reduce the obstacles to the use of electronic management, and to answer the questions of the study, the researcher used the integrated curriculum, through the use of the descriptive approach, in addition to the use of the qualitative approach, where the researcher developed a questionnaire, and the study population consisted of (627) and the study sample consisted of (120) school principals in primary schools, the interview sample were conducted With a sample of (15) principals, the results showed a moderate degree of obstacles to the use of electronic administration in primary schools within the Green Line. The study also came up with a set of proposals to reduce obstacles, including continuous training, infrastructure development, keeping up with modern developments, and updating electronic administrative systems. In light of the results of the study, the study recommended carrying out modernization operations for the infrastructure necessary for electronic management, as well as human development operations that include continuous training and development projects

Keywords: *E-Administration, Obstacles, School Principals, Green Line.*

Journal of Palestine Ahliya University for research and studies
مجلـة جامعة فلسطين الأهلية للبحوث والدراسات
ISSN: 2959-4839
Vol. 02 Issue 02 (2023)

معوقات استخدام الإدارة الإلكترونية في المدارس الابتدائية داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين–مقترحات وحلول–

نائلة جريس حداد[1]

[1] درجة دكتوراة الفلسفة في الإدارة التربوية، وزارة التربية والتعليم (الداخل الفلسطيني)

naailahaddad@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2023/06/03 تاريخ القبول: 2023/07/20 تاريخ النشر:2023/08/01

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن معوقات استخدام الإدارة الإلكترونية في المدارس الابتدائية داخل الخط الأخضر، واستنتاج الحلول من أجل الحدّ من معوقات استخدام الإدارة الإلكترونية، وللإجابة عن أسئلة الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج المدمج من خلال استخدام المنهج الكمي والمنهج النوعي، حيث قامت الباحثة بتطوير استبانة. وتكونت عينة الدراسة من (120) مديرًا ومديرة يعملون في المدارس الابتدائية، كما تم إجراء مقابلات مع عينة من المديرين وعددهم (15) مديرًا ومديرة، وقد أسفرت النتائج إلى وجود درجة متوسطة من معوقات استخدام الإدارة الإلكترونية في المدارس الابتدائية داخل الخط الأخضر، كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات للحدّ من المعوقات تضمنت التدريب المستمر، وتطوير البنية التحتية، ومواكبة المستجدات الحديثة، وتحديث الأنظمة الإدارية الإلكترونية. وفي ضوء نتائج الدراسة فقد أوصت الدراسة بإجراء عمليات التحديث للبنية التحتية اللازمة للإدارة الإلكترونية، وتحديث عمليات التنمية البشرية التي تتضمن مشاريع التدريب والتطوير المستمرين.

الكلمات المفتاحية: *الإدارة الإلكترونية؛ المعوقات؛ مديرو المدارس؛ الخط الأخضر.*

1. مقدمة:

يُعدّ العنصر البشري من الركائز الأساسية للمنظمات، والتي بدونها فإن المنظمة لا تستطيع ممارسة أعمالها، إذ إنّ العنصر المباشر هو محور العمل وعمليات التقدم والتطوير والذي بدونه لا يمكن أن تتحقق رؤية المنظمات ورسالتها، وفي ظل التطور التكنولوجي والعلمي فقد دخلت التكنولوجيا الحديثة في مجال الأعمال من أجل مساعدة العنصر البشري على القيام بأعماله بدقة وسرعة أكثر.

إنّ إدارة الموارد البشرية بعملية تقييم الموارد المتاحة وتطويرها في المنظمات، مصممة لتحقيق أهداف المؤسسة بطريقة فعالة وبكفاءة عالية، وبعبارة أخرى فإن إدارة الموارد البشرية تعني فن الإدارة التي أنشئت من أجلها. فالموارد البشرية تتعلق بمجموعة السياسات والممارسات المطلوبة لتنفيذ مختلف الأنشطة المتعلقة بإدارة الموارد البشرية والتي تحتاج إليها منظمة الأعمال لممارسة وظائفها في ظل البيئة المتغيرة للمؤسسات وللأعمال (Hoo, 2006).

تعدّ إدارة الموارد البشرية الإلكترونية إحدى الوسائل التي تستخدمها إدارة الموارد البشرية، من أجل تزويد الإدارة بالنظم المساندة المناسبة لإدارة الموارد البشرية، من أجل الحصول على أفضل المخرجات والمهارات اللازمة لعمليات التشغيل في تلك المؤسسات، حيث إنّ إدارة الموارد البشرية الإلكترونية تعدّ من وسائل الاتصال والتي يمكن من خلال الاتصال والتواصل الحصول على المعلومات والبيانات من قواعد البيانات المختلفة والتي تتعلق بجميع شؤون المنظمة، سواء أكانت موارد بشرية أم موارد مادية. حيث تقلل إدارة الموارد البشرية الإلكترونية من استهلاك الأوراق والملفات بكافة أنواعها في المنظمة. وأصبحت وسائل الاتصال متاحة للجميع داخل المنظمة، حيث إنّ العلاقات بين الإدارات المختلفة وجميع الجهات الأخرى تتم عن طريق استخدام مثل هذه الشبكات سواء أكانت داخلية أم خارجية (الملكاوي، 2007).

وتحتل الإدارة الإلكترونية دورًا مهمًا في عملية التنمية بمختلف جوانب الحياة، وفي المؤسسات التربوية بشكل خاص، حيث تؤثر الإدارة الإلكترونية في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية، والتربوية، والتعليمية، والاقتصادية، والإدارية، الأمر الذي يتطلب إعادة النظر بتوظيف تقنيات المعلومات، والاتصالات في تقديم خدماتها للمستفيدين، وتعد الإدارة الإلكترونية من أبرز التطبيقات الإدارية التي ظهرت خلال السنوات الماضية وأخذت تشغل حيزًا واسعًا من العمليات الإدارية ومستقبلها (العريشي، 2008).

وتتمثل أهمية الإدارة الإلكترونية للمؤسسات التعليمية في قدرتها على مواكبة التطور النوعي والكمي الهائل في مجال تطبيق تقنيات ونظم المعلومات، وما يرافقها من انبثاق ما يمكن تسميته بالثورة المعلوماتية المستمرة، أو ثورة تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات الدائمة، فضلًا عن ذلك، تمثل الإدارة الإلكترونية نوعًا من الاستجابة القوية

لتحديات عالم القرن الحادي والعشرين، الذي يختصر العولمة والفضاء الرقمي، واقتصاديات المعلومات، والمعرفة وثورة الانترنت، وشبكة المعلومات العالمية وكل متغيراته، وحركة اتجاهاته، ويمكن تلخيص أهم المتغيرات المؤثرة في خلق الفرص، وفرض التهديدات التي تستطيع الإدارة الإلكترونية من خلال أدواتها، ومنظومات عملها من التعامل معها بكفاءة وفاعلية (ياسين، 2010). وبناءً على ذلك أصبح لزامًا حدوث التحول في الممارسات المدرسية، دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية وتتمثل قنوات للتواصل بين أطراف العملية التعليمية، وتوفر بيئات تعلم مفتوحة وتفاعلية ومحفزة للطلبة وغنية بالمصادر (Garcia-Valcarcel et al., 2014). ويعدّ مصطلح الإدارة الإلكترونية من المصطلحات العلمية المستحدثة، فالإدارة الإلكترونية هي منظومة إلكترونية متكاملة تهدف إلى تحويل العمل الإداري العادي من إدارة يدوية إلى آلية باستخدام الحاسب، وذلك بالاعتماد على نظم معلوماتية قوية تساعد في اتخاذ القرار الإداري بشكل سريع وبأقل التكاليف، كذلك الاستعانة بشبكات الحاسوب أو الانترنت (بدير، 2010). فالإدارة الإلكترونية تعد نوعًا من أنواع الإدارة، التي لها تأثير مباشر على المؤسسات وعملها، وعلى الإدارة، واستراتيجياتها، ووظائفها، فالواقع أن هذه التأثيرات لا تعود فقط إلى البُعد التكنولوجي المتمثل بالتكنولوجيات الرقمية، وإنما يعود أيضًا إلى البُعد الإداري الذي يتمثل بتطور المفاهيم الإدارية التي تراكمت لعقود عدة، وأصبحت تعمل على تحقيق المزيد من المرونة الإدارية التي تشمل التمكين الإداري والتفويض الإداري (نجم، 2004).

وفي العالم الحديث، تواجه المؤسسات في مختلف المجالات تحديات اقتصادية أو علمية أو تكنولوجية بطبيعتها. تتطلب هذه التحديات أن تقوم المؤسسات بتطوير وتبني وابتكار أساليب إدارية جديدة قادرة على توفير الوقت والجهد. وفقًا لهذا، فهناك حاجة ملحة للتحول من وسائل الاتصال التقليدية إلى وسائل الاتصال الإلكترونية، وهي مجال جديد ناشئ من أجل تعزيز التعاون والمساهمة بين تكنولوجيا المعلومات والانترنت وتطبيقات الأعمال الإلكترونية. لذا فإن التحديات التي تواجهها والمتطلبات التي تحتاجها هي تجسيد لنمط غير عادي مكافئ موضوعي له هو رؤية واستراتيجية للتغيير (Edwards & John, 2003).

وترى الباحثة أن قطاع التعليم ليس بمنأى عن تحديات استخدام التكنولوجيا الرقمية. فقد تكون التحديات التكنولوجية وحدها كافية لدفع قطاع التعليم إلى إعادة هيكلة نظامه الإداري. فقد أدى الانتشار العالمي للهواتف الذكية والوسائط المتعددة والانترنت، وبرامجها، إلى إعادة النظر في الأساليب الإدارية، من الأساليب التقليدية إلى الأساليب الأكثر تطورًا وشمولية مثل الإدارة الإلكترونية. فإذا أرادت إدارات المدارس مواجهة هذه التحديات، فعليها الاستفادة من تقنية المعلومات واعتماد وسيلة اتصال قائمة على أساليب الإدارة الحديثة، والتي تتسم بالدقة والمرونة عبر جميع المستويات الإدارية. فاعتماد أنظمة إدارة المدارس الإلكترونية وربط الوظائف الإدارية بشبكات الكمبيوتر المحلية والعالمية يمكن أن يحقق أداء إداري عالي الجودة في وقت قصير.

وإذا كان تحقيق عوامل النجاح لأي مؤسسة يتم في بداية المشروع فإن الأهداف هي الثمرة التي يجنيها المسؤولون في المؤسسة مع نهاية المشروع، وذلك يمكن تلخيص أهم الأهداف فيما يلي (اللامي، 2009):

- تقديم الخدمات لدى المستفيدين بصورة مرضية وفي خلال 24 ساعة في اليوم وطيلة أيام الأسبوع، بما في ذلك الإجازة الأسبوعية.
- تقليل كلفة الإجراءات الإدارية وما يتعلق بها من عمليات.
- إلغاء عامل العلاقة المباشرة بين الطرفين في المعاملة للحد من تأثيرات العلاقة الشخصية.
- إلغاء نظام الأرشيف الورقي واستبداله بنظام أرشيف إلكتروني مع القدرة على تصحيح الأخطاء الحاصلة بسرعة ونشر الوثائق للأكثر من جهة في أقل وقت ممكن والاستفادة منها في أي وقت كان.
- التأكيد على مبدأ الجودة الشاملة بمفهومها وهو من أجل التأكيد على أهمية تلبية احتياجات العمل في الوقت والزمان الذي يكون فيه العميل محتاجًا إلى الخدمة في أسرع وقت ممكن.
- محاولة إعادة هيكلة المؤسسات التقليدية الحالية لتحسين الأداء الإداري التقليدي المتمثلة في كسب الوقت وتقليل التكلفة لإنجاز المعاملات.
- إعادة النظر في الموارد البشرية المتاحة والعمل على رفع كفاءتها ومهارتها التكنولوجية لربط الأهداف المنشودة للإدارة الإلكترونية بالأداء والتطبيق.
- تقييم البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحريرها لكي تستجيب ومتطلبات الخدمات اللازمة بالحجم والنوعية لتحقيق الخدمات للإدارة الإلكترونية.

لقد جاءت هذه الدراسة من أجل تقييم معوقات استخدامات الإدارة الإلكترونية في المدارس الابتدائية داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين.

1.1 مشكلة الدراسة:

إنّ المؤسسات التربوية تحتاج أن تدرك وضعها الحالي في ضوء التطور التكنولوجي، وذلك من خلال توفير متطلبات العملية التعليمية التعلمية، والتدقيق لنظام الإدارة الإلكترونية الذي يعمل على خدمتها، فالتطورات التكنولوجية قد أدت إلى ضرورة الحاجة إلى عمليات التطوير، ومن أجل هذه العمليات وما تحتاجه فإنّ مواكبة التكنولوجيا الرقمية له الأثر الكبير في تطور مثل هذه المؤسسات. ومما لا شك فيه فإن عدم مواكبة التطورات خاصة في الإدارة الإلكترونية قد يؤدي الى عدم إعطاء النتائج المطلوبة، وبالتالي يؤثر على فعالية وسرعة تقديم الخدمات المختلفة، لذا فلا بد من مسايرة التطورات السريعة في الإدارة الإلكترونية. ولهذا فقد جاءت هذه الدراسة

من أجل الكشف عن معوقات استخدام الإدارة الإلكترونية في المدارس الابتدائية داخل الخط الأخضر، واستنتاج الحلول من أجل الحدّ من معوقات استخدام الإدارة الإلكترونية.

1.2 أسئلة الدراسة

1- ما درجة معوقات استخدام الإدارة الإلكترونية في المدارس الابتدائية داخل الخط الأخضر، واستنتاج الحلول من أجل الحد من معوقات استخدام الإدارة الإلكترونية؟

2- ما هي الحلول المقترحة من أجل الحد من معوقات استخدام الإدارة الإلكترونية في المدارس الابتدائية داخل الخط الأخضر الاخضر؟

1.3 أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال جانبين، هما:

الأهمية النظرية:

- تركيز الدراسة الحالية على موضوع مهم من موضوعات الإدارة، وهو الإدارة الإلكترونية ومعوقات استخدامها في المدارس العربية داخل الخط الأخضر.
- إثراء أدبيات الدراسة النظرية حول معوقات استخدام الإدارة الإلكترونية.
- تحتوي الدراسة على توصيات قد تكون نقطة انطلاق للدراسات المستقبلية، وإجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع، ومن الممكن أن تقدم إضافة علمية للمكتبة العربية.

الأهمية العملية:

- من المأمول الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية القائمين على العملية التعليمية في وزارة التربية والتعليم والإدارات التابعة لها في مجال الإدارة والمسؤولين عن وضع السياسات التعليمية في تطوير معايير اختيار مديري المدارس في ضوء الإدارة الإلكترونية.
- من المأمول الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية مديري المدارس من خلال التعرف على المتطلبات والمعايير اللازم توفرها لديهم حتى يتمكنوا من تذليل معوقات استخدام الإدارة الإلكترونية.
- قد تسهم الدراسة الحالية في إفادة الباحثين في التربية والإدارة والإشراف، وكذلك الباحثين في الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية والإدارة المدرسية.

1.4 أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الأساس من هذه الدراسة بما يلي:

1- الكشف عن معوقات استخدام الإدارة الإلكترونية في المدارس الابتدائية داخل الخط الأخضر.

2- الكشف عن الحلول المقترحة من أجل الحد من معوقات استخدام الإدارة الإلكترونية في المدارس الابتدائية داخل الخط الأخضر.

1.5 مصطلحات الدراسة

تتضمن الدراسة المفاهيم والمصطلحات الآتية:

الإدارة الإلكترونية: يقصد بها الأنشطة التي يتم تنفيذها إلكترونيا وعبر شبكات التواصل. وهي وظيفة إنجاز الأعمال باستخدام النظم والوسائل الإلكترونية، كما تعّرف بأنها الانتقال من إنجاز المعاملات وتقديم الخدمات العامة من الطريقة التقليدية اليدوية إلى الشكل الإلكتروني، من أجل استخدام أمثل للوقت والمال والجهد (Grey-Bowen, 2010). وتُعرف إجرائيًا: توظيف التكنولوجيا في إدارة عمليتي التعليم والتعلم والتواصل بين أعضاء المجتمعين المدرسي والمحلي، وتقاس من خلال أداة الدراسة التي أعدت لهذا الغرض.

معوقات الإدارة الإلكترونية: فتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها كافة المتغيرات التي تمنع أو تعيق تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الابتدائية داخل الخط الأخضر.

الخطّ الأخضر: مُصطلح سِياسيّ يُستخدَم للإشارة إلى الأراضي الفلسطينيّة الّتي أُقيمَت عليها إسرائيل عام 1948، والّتي أصبح أهلها الفلسطينيّين جزءًا من تلك الدّولة وأنظِمتها السّياسيّة، والاقتصاديّة، والتّربويّة والثّقافيّة (عابدين، 2008، ص 196).

1.6 حدود الدراسة ومحدداتها:

تشتمل الدراسة الحالية على مجموعة من الحدود:

- الحد الزماني: تم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2022-2023).
- الحد المكاني: تم إجراء الدراسة في المدارس الابتدائية في منطقة الشمال داخل الخط الأخضر.
- الحد البشري: تم تطبيق الدراسة على عينة من مديري ومديرات المدارس الابتدائية في منطقة الشمال داخل الخط الأخضر.
- الحد الموضوعي: تقتصر الدراسة على التعرف على معوقات الإدارة الإلكترونية.
- تحدد تعميم نتائج الدراسة باستجابة أفراد عينة الدراسة على الأداة المستخدمة في جمع المعلومات والبيانات الضرورية لإجراء هذه الدراسة.

2. الدراسات السابقة:

بعد مراجعة الأدبيات التربوية في مجال الدراسة الحالية تبين أن هناك بعض الدراسات والأبحاث والمقالات المرتبطة، بالإدارة الإلكترونية في المؤسسات التربوية، وقد تم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم كالاتي:

هدف دراسة المهدي (2022) إلى التعرف على الأسس النظرية للإدارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية، والوقوف على الإطار النظري لجودة وتميز التعليم بالمؤسسات التعليمية، بالإضافة إلى رصد واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي العام في مصر من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، ورصد واقع الجودة والتميز بمدارس التعليم الثانوي العام في مصر في ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، ثم تحديد معوقات الجودة والتميز بمدارس التعليم الثانوي العام في مصر في ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة البحث. استخدم البحث استبيان موجه لمديري مدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة أسيوط والبالغ عددهم (93) مديرًا بمدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة أسيوط. توصل البحث إلى تصور مقترح يمكن من خلاله تحقيق الجودة والتميز بالتعليم الثانوي العام في ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية، كذلك أظهرت النتائج أن درجة معوقات استخدام الإدارة الإلكترونية كانت متوسطة.

هدفت دراسة نزال (2021) إلى التعرف على معوقات الاتصال الإداري والتربوي في المدارس الثانوية بمديرية قصبة إربد من وجهة نظر المعلمين، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في تقديرات أفراد العينة لدرجة حدة معوقات الاتصال الإداري والتربوي في المدارس الثانوية بمديرية قصبة إربد تبعًا لمتغيرات: (النوع، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة). واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي (التحليلي والمسحي) لتحقيق أهداف دراستها، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة من المعلمين والمعلمات بلغت (341) معلمًا ومعلمة. وتوصلت الدراسة إلى عددًا من النتائج أهمها: أن معوقات الاتصال الإداري في المدارس الثانوية بشكل عام جاءت بدرجة حدة المعوقات متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (2.91)، وبنسبة مئوية بلغت (58.37%)، أما معوقات الاتصال التربوي في المدارس الثانوية بشكل عام جاءت بدرجة حدة المعوقات متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (2.27)، وبنسبة مئوية بلغت (65.46%). وقد أوصت الدراسة بأهمية التدريب والتطوير، وتوفير البنية التحتية اللازمة لعملية الاتصال الفعال.

هدفت دراسة العازمي (2021) إلى الكشف عن المعوقات التي تواجه إدارات المدارس في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة مبارك الكبير التعليمية. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لتحقيق ذلك، وطُبقت على (68) مديرًا ومديرة في محافظة مبارك الكبير التعليمية. ولجمع البيانات طُورت أداة الدراسة، وهي عبارة عن استبانة تتكون من (5) مجالات تتعلق بالناحية الفنية، وبالناحية الإدارية، وبالمعلمين، وبالطلبة، وبالمجتمع المحلي. وأسفرت نتائج الدراسة عن المعوقات الفنية كونها أكثر المعوقات التي تواجه إدارات المدارس في ظل جائحة كورونا. كما بينت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في المعوقات التي تواجه إدارات المدارس في ظل جائحة كورونا. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات

دلالة إحصـــائية تعزى لمتغير المرحلة التعليمية لصـــالح المرحلة الابتدائية في المعوقات الفنية. وكذلك وجدت فروق إحصـــائية تعزى لمتغير ســـنوات الخدمة لصـــالح فئة مديري الخبرة من (5 ســـنوات فأقل) في المعوقات الإدارية. وتوصـــي الدراســـة بإعطاء إدارات المدارس المزيد من الصـــلاحيات الإدارية في مواجهة جائحة كورونا، وتوفير كل الإمكانات المادية والمعنوية لإدارات المدارس في ظل جائحة كورونا.

وفي دراسة أجراها العنزي (Alanezi, 2021)، والتي أكدت على أن المؤسسات التربوية تواجه في مختلف المجالات تحديات تتطلب منها تطوير واعتماد، أو ابتكار أساليب إدارية جديدة لتوفير الوقت والجهد. بناءً على حاجة مديري المدارس للتعامل مع هذه التحديات، فقد بحثت هذه الدراسة في العقبات الرئيسة التي تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية للمدارس في الكويت من منظور المعلم. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في وجهات نظرهم حول المعوقات الإدارية. وقد أوصت الدراسة بوجود خطة متكاملة لعملية التحول إلى إدارة إلكترونية وتخطيط مشروع للتحول نحو استخدام أنظمة الإدارة الإلكترونية.

هدفت دراســـة العودة (2021) إلى التعرف إلى المعوقات المرتبطة بإدارة التعليم الإلكتروني بمحافظة الإحساء بالمملكة العربية السعودية في ظل جائحة كورونا، وطرح سبل التغلب عليها، تم تحديد المعوقات بعدد (4) معوقات هي (الإدارية – الصحية – البشرية – المالية – التقنية) وتم إعداد أدوات الدراسة عبارة عن استبانة تم تطبيقها على عدد (40) من الكوادر الإدارية والتقنية بالإدارة العامة للتعليم لمحافظة الإحســـاء بمكاتب التعلم في كل من (الهفوف – المبرز – التعلم شـــمال – التعلم شـــرق)، وتمت معالجة النتائج، وتوصـــلت إلى أن المعوقات المالية كانت في الترتيب الأول ثم المعوقات الصحية فالمعوقات التقنية، وأخيرًا المعوقات الإدارية.

أجرى الشدادي (2020) دراسة هدفت للتعرف على المعوقات التي تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية في مكاتب التربية والتعليم. وتكوّن مجتمع البحث من (120) من موظفين وعاملين وفنيين في مكاتب التربية (المكتب الرئيس ومكتبي (زنجبار وخنفر))، وأظهرت نتائج الدراســـة: أن درجة حدة المعوقات لتطبيق الإدارة الإلكترونية في مكاتب التربية محافظة أبين مرتفعة، وأن ترتيب درجة حدة المعوقات التي تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية في مكاتب التربية محافظة أبين وفقًا لمتوسـطات تقديرات عينة الدراسـة لدرجة حدتها، جاءت المعوقات المالية بالمرتبة الأولى، وجاءت المعوقات الإدارية والبشـــرية بالمرتبة الثانية، كما جاءت المعوقات التقنية في المرتبة الثالثة.

وأجرى الرشيدي (2020) دراسة هدفت إلى معرفة واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة الكويت في ضوء عمليات إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسـة من (250) عضـو هيئة تدريس بجامعة الكويت، تم إعداد اسـتبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج

الدراســة: إن التقديرات الكلية لأعضــاء هيئة التدريس بجامعة الكويت لواقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في ضــوء إدارة المعرفة مرتفعة، حيث حصــلت محاور اكتســاب المعرفة، وتخزين المعرفة، وتطبيق المعرفة، ونقل المعرفة على تقديرات مرتفعة؛ في حين حصل محورا توليد المعرفة والتشارك بالمعرفة على تقديرات متوسطة.

وأجرى الجبر (2020) دراســـة هدفت إلى التعرف على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية وطرق التطوير من منظور مديري المدارس الثانوية في البادية الوسطى الأردنية/ منطقة الجيزة، وتكونت عينة الدراسة من (33) مديرًا و (32) مديرة، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام استبيان كأداة لجمع البيانات؛ تتكون من (29) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات: واقع تنفيذ الإدارة الإلكترونية، ومســـتوى التعليم الإلكتروني، واقتراح لتطوير الإدارة الإلكترونية، وجاءت بدرجة متوســـطة، كما أظهرت النتيجة أن مســـتوى واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية كان متوسطًا.

وأجرت العنزي (2019) دراســـة هدفت للتعرف على دور الإدارة الإلكترونية في التنظيم المدرســـي في مدارس محافظة العاصــمة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي تلك المدارس، واتبعت الباحثة المنهج الوصــفي المسحي، من خلال إعداد استبانة تكونت من (38) فقرة موزعة على أربعة مجالات (دور الثقافة الإلكترونية في التنظيم المدرسي، ودور التخطيط الإلكتروني في التنظيم المدرسي، ودور التنفيذ الإلكتروني في التنظيم المدرسي، ودور المتابعة والتقويم الإلكتروني في التنظيم المدرسي)، وتم اختيار عينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وتكونت من (388) معلمًا ومعلمة، وأظهرت النتائج أن دور الإدارة الإلكترونية في التنظيم المدرسي في مدارس محافظة العاصـــمة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي تلك المدارس جاء بدرجة متوســـطة، وجاء ترتيب المجالات (المتابعة والتقويم الإلكتروني، والتنفيذ الإلكتروني، والثقافة الإلكترونية، والتخطيط الإلكتروني).

وأجرى وايت (White Jr, 2001) دراسة هدفت التعرف على آراء مديري المدارس المتوسطة في أوهايو فيما يتعلق باستعمال الحواسيب وتطبيقاتها في الإدارة المدرسية، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (627) مدير مدرسة أساسية في أوهايو، وكانت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مديري المدارس الأساسية في أوهايو، كانت لهم درجات مختلفة من الآراء حول أهمية استخدام الحواسيب في الإدارة، إذ إنّ مديري المدارس الأساسية الحديثين يفضلون استخدام الحواسيب بدرجة أكبر ممن هم أقدم.

2.1 التعقيب على الدراسات السابقة:

إنّ الدراسة الحالية قد تميّزت عما سبقتها من الدراسات السابقة في هدفها ومجتمعها وعينتها ومكانها وزمانها في المجال التربوي والتعليمي، والتي تناولت معوقات الإدارة الإلكترونية في المدارس الابتدائية داخل الخط الأخضر من العام الدراسي 2023/2022، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة

وصياغتها بأسلوب علمي بحثي وفي إثراء أدبها النظري، وفي تطوير منهجية الدراسة، وفي بناء أداة الدراسة، ومناقشة النتائج وتفسيرها.

3. منهجية الدراسة والإجراءات

3.1 منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة عن أسئلتها تم استخدام المنهج المختلط (المدمج)، بشقيه الكمي والنوعي، حيث تم استخدام المنهج الكمي عن طريق جمع البيانات من خلال توزيع الاستبانات وجمعها وتحليلها إحصائيًا، واستخدام المنهج النوعي من خلال استخدام المقابلة، وإجراء المقابلات مع أفراد عينة المقابلة.

3.2 مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المديرين والمديرات العاملين في المدارس الابتدائية داخل الخط الأخضر، والبالغ عددهم (627) مديرًا ومديرة خلال الفصل الدراسي الأول للسنة الدراسية 2023/2022.

3.3 عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة من (120) مديرًا ومديرة، خلال العام الدراسي (2022-2023)، ويبين الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة.

الجدول: (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستويات متغيراتها

المتغير	المستوى/الفئة	العدد	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	59	49.2%
	أنثى	61	50.8%
	المجموع	120	100%
المؤهل العلمي	لقب أول	13	10.8%
	لقب ثاني	47	39.2%
	لقب ثالث	60	50.0%
	المجموع	120	100%
سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	32	26.7%
	10سنوات فأكثر	88	73.3%
	المجموع	120	100%

3.4 أداة الدراسة:

لغايات تطبيق أداة الدراسة تم الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمعوقات الإدارة الإلكترونية، واستندت الباحثة بصورة أساسية في إعداد الأداة على المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة كدراسة العازمي (2021)، ودراسة العودة (2021). حيث اشتملت الأداة على (36) فقرة توزعت على أربعة مجالات، إذ يضع المستجيب إشارة أمام كل فقرة من فقرات المجالات، وذلك على سَلّم من خمس درجات هي (كبيرة جدًا، كبيرة،

متوسطة، متدنية، متدنية جدًا)، كما تم التحقق من دلالات الصدق والثبات للأداة. كما استخدمت الدراسة الحالية أداة المقابلة، للكشف عن المقترحات والحلول اللازمة للحد من معوقات استخدام الإدارة الإلكترونية في المدارس الابتدائية داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين. ومن أجل التأكد من ثبات أسئلة المقابلة، تم إجراء أربع مقابلات مع أفراد الدِّراسة من خارج عينة الدِّراسة على مرتين، من أجل معرفة وضوح الأسئلة ومدى مناسبتها في الحصول على بيانات الدِّراسة، وبعدها تم القيام بتحليل تلك المقابلات من أجل التعرّف على التباينات بين الاستجابات بين المقابلة الأولى والثانية، وكانت الاختلافات بسيطة، ونسبة التطابق في الاستجابات بين المرتين عالية جدًا. وهذا يقدم مؤشرًا أن أسئلة المقابلة واضحة ومناسبة للدِّراسة، ومن ثم الاعتماد عليها في جمع البيانات. وقد اشتملت أسئلة المقابلة على السؤال الرئيس المتعلق بالحلول المقترحة اللازمة للحد من معوقات استخدام الإدارة الإلكترونية، حيث تم اجراء المقابلة مع (15) مديراً ومديرة وقد تراوحت مدة المقابلة (30–45) دقيقة في كل مقابلة، وتم تحليل المقابلات باستخدام منهجية البحث النوعي المتمثلة بالقراءة الناقدة لاستجابات أفراد عيّنة المقابلة، ثم القيام بعمليات الترميز للإجابة عن سؤال الدراسة.

3.4.1 صدق البناء (المحتوى) لأداة الدراسة

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (30) مديرًا ومديرة من مجتمع الدراسة، وتم استبعادهم من عينة الدراسة. وتم حساب معاملات ارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة. كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة. والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2): معاملات ارتباط بيرسون بين مجالات أداة معوقات استخدام الإدارة الإلكترونية في المدارس الابتدائية داخل الخط الأخضر والأداة ككل

المجالات	المجال الأول: المعوقات الإدارية	المجال الثاني: المعوقات المتعلقة بالمعلمين	المجال الثالث: المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية	المجال الرابع: المعوقات المتعلقة بالطلاب	الأداة الكلية
المجال الأول: المعوقات الإدارية	1				
المجال الثاني: المعوقات المتعلقة بالمعلمين	.738**	1	.726**		
المجال الثالث: المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية	.643**	.726**	1		
المجال الرابع: المعوقات المتعلقة بالطلاب	.617**	.721**	.795**	1	
الأداة الكلية	.843**	.896**	.902**	.891**	1

يتبين من الجدول (2) أن قيم معاملات ارتباط مجالات أداة الدراسة مع الأداة ككل، كانت أكبر من (0.20) كما أن قيم معاملات الارتباط البينية لمجالات أداة الدراسة كانت أكبر من (0.20)، وهي ملائمة لتحقيق أغراض الدراسة. كذلك تم التحقق من مؤشرات صدق البناء، من خلال تطبيق أداة الدراسة على عينة

استطلاعية مكونة من (30) من المستجيبين من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك لحساب قيم معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات الأداة والمجالات التي تنتمي إليها. وبين الفقرات والأداة ككل، وكما هو مبين في الجدول (3):

الجدول (3): قيم معاملات الارتباط بين فقرات كل مجال مع المجال والأداة الكلية

المجال الأول: المعوقات الإدارية			المجال الثاني: المعوقات المتعلقة بالمعلمين			المجال الثالث: المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية			المجال الرابع: المعوقات المتعلقة بالطلاب		
الفقرة	المجال	المقياس	الفقرة	المجال	المقياس	الفقرة	المجال	المقياس	الفقرة	المجال	المقياس
1	.64**	.37**	10	.79**	.68**	19	.78**	.71**	28	.40**	.45**
2	.73**	.46**	11	.86**	.83**	20	.75**	.63**	29	.64**	.46**
3	.70**	.43**	12	.90**	.81**	21	.70**	.56**	30	.70**	.46**
4	.68**	.47**	13	.84**	.80**	22	.88**	.74**	31	.73**	.45**
5	.69**	.46**	14	.80**	.77**	23	.74**	.64**	32	.65**	.44**
6	.66**	.50**	15	.87**	.75**	24	.80**	.74**	33	.62**	.41**
7	.64**	.47**	16	.85**	.74**	25	.88**	.73**	34	.37**	.34**
8	.52**	.43**	17	.53**	.40**	26	.53***	.30**	35	.50**	.40**
9	.64**	.37**	18	.55**	.38**	27	.59***	.38**	36	.67**	.47**

يظهر الجدول (3) أن معاملات الارتباط بين فقرات الأداة ومجال الدراسة والأداة الكلية، كانت مناسبة، حيث جاءت الارتباطات بين فقرات الأداة ومجالات الدراسة وبين فقرات المجالات والأداة الكلية أكبر من (0.20)، حيث إن جميع الارتباطات هي ارتباطات طردية وموجبة، وذات دلالة إحصائية، وهي ملائمة لأغراض لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

3.4.2 ثبات أداة الدراسة:

تمّ استخدام طريقتين للتحقق من ثبات أداة الدراسة، الطريقة الأولى هي الاختبار وإعادة الاختبار والطريقة الثانية هي حساب معامل كرونباخ لفقرات الاستبانة. حيث تم في الأولى تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية (30) مديرًا ومديرة، مرتين بفارق زمني مدته أسبوعين وتم حساب معامل الارتباط بيرسون (معامل ثبات الاستقرار) بين التطبيقين. كما تم في الطريقة الثانية حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي من خلال معامل كرونباخ ألفا. والجدول رقم (4) يبين ذلك.

الجدول (4): معامل ثبات الإعادة والاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لأداة معوقات استخدام الإدارة الإلكترونية ككل ومجالاتها

المقياس ومجالاته	ثبات الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة
المجال الأول: المعوقات الإدارية	0.881	0.854
المجال الثاني: المعوقات المتعلقة بالمعلمين	0.900	0.891
المجال الثالث: المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية	0.903	0.902
المجال الرابع: المعوقات المتعلقة بالطلاب	0.920	0.901
معامل الثبات للأداة الكلية	0.921	0.912

أظهرت النتائج في الجدول (4) أن معامل ارتباط بيرسون بين درجات المفحوصين على الأداة في مرّتي التطبيق بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0.921). أما معامل ثبات الاتساق الداخلي "كرونباخ ألفا" (Cronbach's Alpha) للأداة ككل بلغ (0.912). ويُلاحظ أنها ذات معامل ثبات مرتفع. وعليه اعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة وتحقيق غرضها والوثوق بنتائجها.

4. عرض النتائج

نتائج السؤال الأول الذي نص على: ما درجة معوقات استخدام الإدارة الإلكترونية في المدارس الابتدائية داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات درجة معوقات استخدام الإدارة الإلكترونية في المدارس الابتدائية داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين ككل، وكل مجال من مجالاتها، ويبين جدول (5) ذلك.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات درجة معوقات استخدام الإدارة الإلكترونية وكل مجال من مجالاتها مرتبة تنازليًا وفق المتوسطات الحسابية

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
3	المجال الثالث: المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية	2.90	.588	1	متوسطة
4	المجال الرابع: المعوقات المتعلقة بالطلاب	2.86	.560	2	متوسطة
2	المجال الثاني: المعوقات المتعلقة بالمعلمين	2.81	.515	3	متوسطة
1	المجال الأول: المعوقات الادارية	2.80	.530	4	متوسطة
	الأداة الكلية	2.84	.484		متوسطة

يلاحظ من جدول (5) أن درجة معوقات استخدام الإدارة الإلكترونية في المدارس الابتدائية داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين جاءت بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي (2.84)، حيث جاء في المرتبة الأولى المجال الثالث: المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية، وبمتوسط حسابي (2.90)، تلاه في المرتبة الثانية المجال الرابع: المعوقات المتعلقة بالطلاب بمتوسط حسابي (2.86) بدرجة (متوسطة)، أما في المرتبة الثالثة المجال الثاني: المعوقات المتعلقة بالمعلمين، وبمتوسط حسابي (2.81)، وجاء المجال الأول: المعوقات الإدارية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.80) وبدرجة (متوسطة). ويمكن عزو هذه النتيجة المتوسطة إلى أن هناك معوقات تعيق وتحد من الإدارة الإلكترونية نتيجة عدم المراقبة للتنفيذ والتقييم الكافي من قبل وزارة المعارف، وكذلك وجود تساهل في تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس ومتابعتها. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العازمي (2021)، ودراسة العودة (2021)، وضمنيًا مع دراسة الرشيدي (2020). كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات كل مجال من

مجالات درجة معوقات استخدام الإدارة الإلكترونية في المدارس الابتدائية داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين وفيما يلي عرض لذلك:

المجال الأول: المعوقات الإدارية

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال المعوقات الإدارية مرتبة تنازليًا وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
2	الخوف من فقدان الخصوصية نتيجة استخدام التكنولوجيا	2.89	.877	1	متوسطة
8	تَتغاضى الإدارة عن تعديل كفايات المعلمين المهنية باستخدام الإدارة الإلكترونية.	2.87	.840	2	متوسطة
3	ضعف البرامج الخاصة بأمن الانترنت في المدارس	2.86	.802	3	متوسطة
6	تتخذ الإدارة موقفًا سلبيًا من استخدام المعلمون للتكنولوجيا	2.81	.665	4	متوسطة
1	شح الدعم المادي لتزويد المدارس بالتكنولوجيا الحديثة	2.80	.816	5	متوسطة
4	عدم قدرة الإدارة على سد النقص في المستلزمات المساندة لتطبيق التعليم الإلكتروني	2.78	.624	6	متوسطة
5	تتغاضى الإدارة عن الاهتمام بتطوير قدرات المعلمين التكنولوجية	2.68	.673	7	متوسطة
7	تَعمل الإدارة على إشراك المعلمين في مؤتمرات وندوات ذات علاقة في استخدام الإدارة الإلكترونية.	2.68	.661	8	متوسطة
	الدرجة الكلية	2.80	.530		متوسطة

يلاحظ من جدول (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.80)، حيث جاءت الفقرة التي نصت على "الخوف من فقدان الخصوصية نتيجة استخدام التكنولوجيا" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.89)، وانحراف معياري (.877)، في حين جاءت الفقرة التي نصت على "تَعمل الإدارة على إشراك المعلمين في مؤتمرات وندوات ذات علاقة في استخدام الإدارة الإلكترونية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.68)، وبانحراف معياري (.661) بدرجة (متوسطة). ويمكن عزو هذه النتيجة إلى ارتباك المديرين من الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا في العملية التعليمية التعلمية، كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى أن المديرين يحبذون استخدام الطرق التقليدية في الإدارة وذلك خوفًا من المشكلات الناتجة عن استخدام التكنولوجيا الرقمية والتي تتضمن مشكلات انتهاك الخصوصية، وذلك لعدم توفر برامج الحماية الكافية التي يمكن أن تحمي أعمالهم، وهذا ما أكدته الفقرة التي نصت على "ضعف البرامج الخاصة بأمن الانترنت في المدارس"، كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى وجود لا مبالاة لدى المعلمين في استخدام التكنولوجيا الحديثة في

الاتصال والتواصل مع الإدارة المدرسية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العازمي (2021)، ودراسة العودة (2021)، وضمنيًا مع دراسة الرشيدي (2020).

المجال الثاني: المعوقات المتعلقة بالمعلمين

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال المعوقات المتعلقة بالمعلمين مرتبة تنازليًا وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
5	يبدي المعلمون ضعفهم في استخدام التكنولوجيا	3.00	.850	1	متوسطة
4	يعاني المعلمون من انخفاض قدراتهم المعرفية والمهارية في استخدام التكنولوجيا	2.97	.874	2	متوسطة
6	يعتقد المعلمون أن استخدام التكنولوجيا بالتعليم يقلل من سيطرتهم على الغرفة الصفية	2.92	.762	3	متوسطة
2	يشعر المعلمون بعدم الرغبة بكل ما هو جيد في مجال استخدام التكنولوجيا	2.88	.801	4	متوسطة
13	يشعر المعلمون بأن وسائل التكنولوجيا غامضة يصعب تطبيقها	2.84	.799	5	متوسطة
3	يتجاهل المعلمون اللوائح الإدارية الخاصة باستخدام التكنولوجيا	2.82	.860	6	متوسطة
7	يعتقد المعلمون أن قدرتهم منخفضة في معالجة الأخطاء الفنية أثناء استخدام التكنولوجيا	2.80	.805	7	متوسطة
1	يتغاضى المعلمون عن الانضمام إلى الدورات التدريبية المتعلقة باستخدام التكنولوجيا.	2.76	.722	8	متوسطة
12	تتسبب ضغوط العمل لدى المعلمين بانخفاض القدرة على استخدام التكنولوجيا	2.76	.674	9	متوسطة
8	يعتقد المعلمون أن قدرتهم ضعيفة في إدارة الوقت أثناء استخدام التكنولوجيا	2.74	.783	10	متوسطة
10	يجد المعلمون أن قدرتهم منخفضة في تصميم الوسائل والتطبيقات التكنولوجية	2.71	.653	11	متوسطة
9	يواجه المعلمون الشعور بالخوف من الإخفاق في استخدام التكنولوجيا	2.69	.683	12	متوسطة
11	يجد المعلمون ضعف في أنفسهم في التعامل مع المفاهيم التكنولوجية الحديثة	2.64	.591	13	متوسطة
	الدرجة الكلية	2.81	.515		متوسطة

يلاحظ من جدول (7) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.81)، حيث جاءت الفقرة التي نصت على "يبدي المعلمون ضعفهم في استخدام التكنولوجيا" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.00)، وانحراف معياري (.850)، في حين جاءت الفقرة التي نصت على "يجد المعلمون ضعفًا في أنفسهم في التعامل مع المفاهيم التكنولوجية الحديثة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.64)، وبانحراف معياري (.591) بدرجة (متوسطة). ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن المعلمين يفتقرون

للكفايات المتعلقة باستخدام التكنولوجيا في الحاسوب؛ وذلك لعدم فعالية الدورات والورشات التدريبية المقدمة إليهم، وعدم القدرة على دمج التقنية والتكنولوجيا في داخل البيئة المدرسية وممارستها، أو لعدم وجود متابعة كافية للمعلمين من أجل حثهم على استخدام التكنولوجيا في المدرسة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العازمي (2021)، ودراسة العودة (2021)، وضمنيًا مع دراسة الرشيدي (2020).

المجال الثالث: المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال (المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية، مرتبة تنازليًا وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
7	تعاني المدرسة من ضعف تغطية شبكة الانترنت وانقطاعها من فترة لأخرى	3.18	.926	1	متوسطة
8	تفتقر تقنيات التعليم المتاحة السرية والأمان	2.97	.755	2	متوسطة
3	تخلو المدرسة من التطبيقات الإلكترونية الحديثة	2.91	.820	3	متوسطة
2	تعاني المدرسة من ضعف خدمات الدعم الفني في صيانة أجهزة الحاسوب	2.90	.814	4	متوسطة
6	تفتقر المدرسة إلى وجود فنيين متخصصين بتصميم المواد التعليمية المحوسبة	2.84	.860	5	متوسطة
1	تعاني المدرسة من قلة أعداد الحاسب الآلي	2.81	.802	6	متوسطة
4	يتصف النظام المعلوماتي الحالي للمدرسة بصعوبة التطبيق	2.80	.740	7	متوسطة
5	تنخفض قدرة أجهزة الحاسب الآلي المتاحة نتيجة عدم وجود صيانة دورية	2.77	.742	8	متوسطة
	المجال الثالث: المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية	2.90	.588		متوسطة

يلاحظ من جدول (8) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.90)، حيث جاءت الفقرة التي نصت على "تعاني المدرسة من ضعف تغطية شبكة الانترنت وانقطاعها من فترة لأخرى" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.18)، وانحراف معياري (.926)، في حين جاءت الفقرة التي نصت على "تنخفض قدرة أجهزة الحاسب الآلي المتاحة نتيجة عدم وجود صيانة دورية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.77)، وبانحراف معياري (.742) بدرجة (متوسطة). وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن وزارة المعارف لا تقوم بعمليات التحديث والتجديد للشبكات الانترنت في المدارس، حيث إنها تعاني من مشكلات عدة تتمثل في الانقطاع المؤقت للانترنت نتيجة أعطال داخلية في شبكة المدرسة، كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى عدم وجود صيانة دورية لأجهزة الحاسوب وعدم تزويدها بالتحديثات اللازمة. كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى أن أجهزة الحاسوب أصبحت قديمة وتحتاج إلى تحديث مستمر، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العازمي (2021)، ودراسة العودة (2021)، وضمنيًا مع دراسة الرشيدي (2020).

المجال الرابع: المعوقات المتعلقة بالطلاب

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال (المعوقات المتعلقة بالطلاب)، مرتبة تنازليًا وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	يواجه الطلبة ضعف في التعامل مع تطبيقات الحاسوب	2.92	.856	1	متوسطة
2	تنخفض دافعية الطلبة في المشاركة في عملية التعلم من خلال استخدام التكنولوجيا	2.87	.829	2	متوسطة
3	يواجه الطلبة ضعف في التواصل مع الإدارة من خلال الوسائل الإلكترونية الحديثة	2.78	.801	3	متوسطة
4	تقوم الإدارة بعقد دورات تدريسيّة لتعريف الطّلبة بالبرامج التّعليميّة الإبداعية من خلال التكنولوجيا	2.93	.881	4	متوسطة
5	تتغاضى الإدارة المدرسية منحى العلاقات الإنسانيّة الإرشاديّة التي تعزز الاستخدام الإلكتروني الفاعل للتكنولوجيا بين الطلبة.	2.82	.778	5	متوسطة
6	تنخفض قناعة بعض الطلبة بجدوى استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية	2.83	.653	6	متوسطة
7	يتجاهل الطلبة متابعة الواجبات الإلكترونية	2.85	.847	7	متوسطة
	المجال الرابع: المعوقات المتعلقة بالطلاب	2.86	.560		متوسطة

يلاحظ من جدول (9) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.86)، حيث جاءت الفقرة التي نصت على "يواجه الطلبة ضعف في التعامل مع تطبيقات الحاسوب" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.92)، وانحراف معياري (.856)، حيث تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطلبة لا يُركّزون في استخدامهم للتكنولوجيا على أجهزة الحاسوب، وبالتالي فكفاياتهم التكنولوجية تعاني من الضعف نتيجة اهتمامهم بتكنولوجيا أخرى غير أجهزة الحاسوب اللازمة للعملية التعليمة، في حين جاءت الفقرة التي نصت على "يتجاهل الطلبة متابعة الواجبات الإلكترونية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.85)، وبانحراف معياري (.847) بدرجة (متوسطة). ويمكن عزو هذه النتيجة إلى عدم وجود متابعة كافية للطلبة وعدم تركيز الطلبة على الواجبات الإلكترونية؛ وذلك لأنهم قد تعوّدوا على الواجبات الوجاهية والتدريس الوجاهي وبالتالي فلا يعيرون الواجبات الإلكترونية اهتمامًا كافيًا، ومن جهة أخرى عدم سيطرة الأهل ومعرفتهم بالتكنولوجيا الحديثة لمتابعة وظائف أولادهم، أو يمكن عزو هذه النتيجة الى عدم توفر الأجهزة والحواسيب داخل البيت، مما يؤدي الى الإخفاق في المتابعة والقيام بالواجب المُلقى على الطالب. وأيضا ممكن عزوها إلى أن توقعات المعلمين من الطلبة عالية، ولكن اتجاهات الطلبة وإمكاناتهم وقدراتهم ضعيفة في هذا المجال.

نتائج الســـؤال الثاني الذي نص على: ما هي المقترحات والحلول اللازمة للحد من معوقات اســـتخدام الإدارة الإلكترونية في المدارس الابتدائية داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين؟

للإجابة عن هذا السؤال تمّ استخدام طريقة التحليل الاستقرائي في تحليل البيانات للوصول إلى النتائج والمقترحات والحلول اللازمة للحد من معوقات استخدام الإدارة الإلكترونية في المدارس الابتدائية داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين، في ضوء إجابات أفراد عينة الدراسة من المديرين الذين تم إجراء المقابلة معهم، حيث تم إجراء مقابلة مع (15) من المديرين، وقد أظهرت نتائج المقابلات تركيز أفراد عينة المقابلة على تطوير البنية التحتية للإدارة الإلكترونية حيث أشـــار إلى هذا المقترح جميع المديرين الذين تم إجراء المقابلة معهم. كما أشـــار نحو (80%) من المديرين إلى أهمية تطوير البرامج التدريبية المتعلقة بالإدارة الإلكترونية ومتابعة الجديد في مجال الإدارة الإلكترونية، كما أشار نحو (70%) من المديرين إلى تفعيل التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية بكل المواضيع ويكون مكتوب بالمنهاج تحت عنوان المهارات، كما أشـار (70%) من أفراد عينة المقابلة إلى أهمية تمكين المعلمين وتوفير الدعائم التكنولوجية من أجل تسـهيل التواصـل الإلكتروني مع الإدارة، كما أشـار (60%) من أفراد عينة المقابلة إلى أهمية قيام وزارة التربية والتعليم بدعم العملية الرقمية والإلكترونية بتوفير الحاســـوب لكل من المعلم والطالب في البيت والمدرسـة، كما أشـار (60%) إلى ضـرورة وجود نظام رقابي لمتابعة فعالية الإدارة الإلكترونية في المدارس. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المديرين يرون بأنه لا بد من عمليات التطوير والتدريب المسـتمر لاسـتخدام التكنولوجيا الحديثة في المدارس، ومواكبة كل المســـتجدات في الجانب الإلكتروني والتكنولوجي، والتعليم الرقمي، وزيادة معرفة المعلمين، والانخراط بكل ما هو جديد لكي يبنوا بيئة تفاعلية، وذلك من خلال أن يُعدّوا مُعلمًا يتخطى صـــعوبة تنفيذ مجموعة من الأنشـــطة والمهام لتفعيل دور الطالب في التعليم الذاتي، وذلك من خلال توفير البنية التحتية اللازمة لاستخدام التكنولوجيا، وعمليات التحديث والتطوير والتدريب المستمر في مؤسساتها التربوية، واجتياز الأنظمة التي تستخدمها المؤسسات التعليمية التي هي عبارة عن منصات إدارة المحتوى التعليمي، وهي برمجيات تصدر عنها إصدارات متطورة لتطوير وحل مشاكل برمجية يمكن أن تظهر، عند اعتياد المعلم على نظام وشكل معين يكون قد تغيّر، وأصـــبح بشـــكل آخر، وبذلك تتطلب البيئة الإلكترونية مُعلمًا يملك مهارة القدرة على نقل المعرفة من خلال الوسائط الإلكترونية واستيعابها من قبل الطلبة وعرض المحتوى للمادة العلمية بطرق واستراتيجيات عصرية مناسبة للفئة المستهدفة من المتعلمين لخلق المزيد من الابتكار والإبداع.

5. التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- إدخال التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية بكل المواضيع ويكون متضمناً داخل المنهاج.

- تمكين المعلم (معلم رقمي) وتوفير الدعائم له لتطبيق التعليم الإلكتروني.
- إدخال التعليم الهجين للطالب الذي يضطر للغياب لفترة زمنية معينة لظروف معينة.
- على الوزارة دعم العملية الرقمية والإلكترونية بتوفير الحاسوب لكل من المعلم والطالب في البيت والمدرسة.
- تطوير البنية التحتية للإدارة الإلكترونية ومواكبة تطوراتها.
- إجراء دراسات أخرى مشابهة.

المراجع:

بدير، جمال يوسف. (2010). *اتجاهات حديثة في إدارة المعرفة والمعلومات*. عمّان، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.

الجبر، سلطان. (2020). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية وسبل تطويرها من وجهة نظر المديرين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4(16)، 110-129.

الرشيدي، عايشة. (2020). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية بجامعة الكويت في ضوء عمليات إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *المجلة التربوية*، 34(135)، 47-87.

الشدادي، صالح. (2020). معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مكاتب التربية والتعليم في محافظة أبين. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*، 6(13)، 186-221.

عابدين، محمد (2008). الاحتياجات التدريبية للمعلمين في المدارس العربية داخل الخط الأخضر. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 9 (2)، 185-210.

العازمي، عبير. (2021). *المعوقات التي تواجه إدارات المدارس في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري مدارس محافظة مبارك الكبير*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الكويت كلية التربية، الكويت.

العريشي، محمد. (2008). *إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة بنين*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، السعودية.

العنزي، ابتسام. (2019). *دور الإدارة الإلكترونية في التنظيم المدرسي في مدارس محافظة العاصمة بدولة الكويت*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة آل البيت كلية العلوم التربوية، الأردن.

العودة، عبد العزيز. (2021). معوقات إدارة التعليم الإلكتروني بمحافظة الإحساء بالمملكة العربية السعودية في ظل جائحة كورونا. *مجلة كلية التربية*، 37(5)، 479-511.

اللامي، عوض بن علي. (2009). *واقع استخدام تطبيقات الحاسب الآلي في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس الثانوية بمحافظة الخبر*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الخليجية، البحرين.

الملكاوي، إبراهيم. (2007). *إدارة المعرفة الممارسات والمفاهيم*. الأردن، دار الوراق للنشر والتوزيع.

المهدي، سوزان. (2022). الإدارة الإلكترونية مدخلا لتحقيق الجودة والتميز لمدارس التعليم الثانوي العام في مصر. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية لكلية التربية جامعة سوهاج*. 12(1)، 552-575

نجم، عبود. (2004). *الإدارة الإلكترونية الإستراتيجية والوظائف والمشكلات*. الأردن، دار المريخ للنشر.

نزال، كفاية محمود عبد. (2021). معوقات الاتصال الإداري والتربوي في المدارس الثانوية بمديرية قصبة إربد من وجهة نظر المعلمين. *مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية*، 1(2)، 136-170.

ياسين، سعد. (2010). *الإدارة الإلكترونية*. عمّان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

المراجع العربية بنظام الرومنة:

bdyr, jmal ywsf. (2010). *atjahat hdythh fy edarh alm'erfh walm'elwmat*. 'eman, dar knwz alm'erfh al'elmyh llnshr waltwzy'e .

aljbr, sltan. (2020). waq'e ttbyq aledarh alelktrwnyh fy aledarh almdrsyh wsbl ttwyrha mn wjhh nzr almdyryn. *mjlh al'elwm altrbwyh walnfsyh*, 4(16), 110-129 .

alrshydy, 'eayshh. (2020). waq'e ttbyq aledarh alelktrwnyh bjam'eh alkwyt fy dw' 'emlyat edarh alm'erfh mn wjhh nzr a'eda' hy'eh altdrys. *almjlh altrbwyh*, 34(135), 47-87.

alshdady, salh. (2020). m'ewqat ttbyq aledarh alelktrwnyh fy mkatb altrbyh walt'elym fy mhafzh abyn. *mjlh al'elwm altrbwyh waldrasat alensanyh*, 6(13), 186-221 .

'eabdyn, mhmd (2008). alahtyajat altdrybyh llm'elmyn fy almdars al'erbyh dakhl alkht alakhdr. *mjlh al'elwm altrbwyh walnfsyh*, 9 (2), 210-185.

al'eazmy, 'ebyr. (2021). *alm'ewqat alty twajh edarat almdars fy zl ja'ehh kwrwna mn wjhh nzr mdyry mdars mhafzh mbark alkbyr*. (rsalh majstyr ghyr mnshwrh). jam'eh alkwyt klyh altrbyh, alkwyt.

al'eryshy, mhmd. (2008). *emkanyh ttbyq aledarh alelktrwnyh fy aledarh al'eamh lltrbyh walt'elym bal'easmh almqdsh bnyn*. (rsalh majstyr ghyr mnshwrh), jam'eh am alqra, als'ewdyh .

al'enzy, abtsam. (2019). *dwr aledarh alelktrwnyh fy altnzym almdrsy fy mdars mhafzh al'easmh bdwlh alkwyt*. (rsalh majstyr ghyr mnshwrh), jam'eh al albyt klyh al'elwm altrbwyh, alardn.

al'ewdh, 'ebd al'ezyz. (2021). m'ewqat edarh alt'elym alelktrwny bmhafzh alehsa' balmmlkh al'erbyh als'ewdyh fy zl ja'ehh kwrwna. *mjlh klyh altrbyh*, 37(5), 479-511.

allamy, 'ewd bn 'ely. (2009). *waq'e astkhdam ttbyqat alhasb alaly fy aledarh almdrsyh mn wjhh nzr mdyry wwkla' almdars althanwyh bmhafzh alkhbr*. (rsalh majstyr ghyr mnshwrh), aljam'eh alkhlyjyh, albhryn.

almlkawy, ebrahym. (2007). *edarh alm'erfh almmarsat walmfahym*. alardn, dar alwraq llnshr waltwzy'e.

almhdy, swzan. (2022). aledarh alelktrwnyh mdkhla lthqyq aljwdh waltmyz lmdars alt'elym althanwy al'eam fy msr. *mjlh shbab albahthyn fy al'elwm altrbwyh lklyh altrbyh jam'eh swhaj*. 12(1), 552-575

njm, 'ebwd. (2004). *aledarh alelktrwnyh alestratyjyh walwza'ef walmshklat*. alardn, dar almrykh llnshr .

nzal, kfayh mhmwd 'ebd. (2021). m'ewqat alatsal aledary waltrbwy fy almdars althanwyh bmdyryh qsbh erbd mn wjhh nzr alm'elmyn. *mjlh alshrq alawst ll'elwm alensanyh walthqafyh*, 1(2), 136-170.

yasyn, s'ed. (2010). *aledarh alelktrwnyh*. 'eman, dar alyazwry al'elmyh llnshr waltwzy'e.

المراجع الأجنبية:

Alanezi, A. (2021). Obstacles to applying electronic school management in Kuwait. *Research in Education*, *109*(1), 37-52.

Grey-Bowen, J. E. (2010). *A study of technology leadership among elementary public school principals in Miami-Dade County*. St. Thomas University.

Edwards, C. & John, A. (2003). *The Essence of IS*. 2nd ed., New Delhi, Prentice Hall of India Privata Limited.

García-Valcárcel-Muñoz-Repiso, A., Basilotta-Gómez-Pablos, V., & López-García, C. (2014). ICT in collaborative learning in the classroom of elementary and secondary education. *Comunicar*, *21*(42), 65-74.

Hooi, L. W. (2013). Implementing e-HRM: The readiness of small and medium sized manufacturing companies in Malaysia. In *Management in South-East Asia* (pp. 74-94). Routledge.

Russel, S., Norvig, P. (2003). *Artificial Intelligence A Modern Approach*. 2nd ed. New Jersey, Pearson Education, Inc., Upper Saddle River.

White Jr, J. (2001). *Opinions of Ohio middle school principals regarding the use of computers: Implications for educational administration*. Teachers College, Columbia University.